النسق الانيق الذي في تركيبها والوانها ونموها وحركاتها". انتهى. فحقًّا ان لنا في هذا البرهان العجب العجاب ولقد اضحكنا الضحك رغمًا عنا حتى صرنا نسلم بان خوضنا في مثل هذه الفلسفة عبث محض فكفى ردًّا ان نسأل كل عاقل كيف يثبت العقل للزهرة او البلورة او النجمة اذا ثبت للقرد او للكلب مثلاً وما علاقة راس تلك المقدّمة بذنب هذه النتيجة. فعلى القارئ اللبيب ان يتأمل في ما ذكرناهُ هنا عن الفرق بين الحيوان والنبات وما ذكرناهُ مرارًا عن الفرق بين الاجسام الحية وعديمة الحياة ثم يحكم بعين الانصاف ان كان في ما ذكرهُ البشير علينا الاّ السفسطة والقذف

وكم من عائب قولاً صحيحًا وآفتهُ من الفهم السقيم

مقدار المطر في القدس

في يومين من ايلول	سنة ٧٨	٧٩٠ من القيراط
في يوم من تشرين الثاني	سنة ٧٨	٢٥٠ من القيراط
في ٤ ايام من كانون الاوّل	سنة ٧٨	٣٠٠٠ قراريط
في ٦ ايام من كانون الثاني	سنة ٧٩	٩٨٠ من القيراط
في ٦ ايام من شباط	سنة ٧٩	٢٦٥٠ من القيراط
في ١٧ يومًا من اذار	سنة ٧٩	٧٥٢٠ من القيراط
في ٣ ايام من نيسان	سنة ٧٩	١٥٢٠ من القيراط
٣٩ يوم		١٦١٠٠

اما مقدار المطر الذي نزل عندنا في العام الماضي فهو ٤٢٨٨٣ من القيراط فيكون مطر هذه السنة اقل من الذي قبلهُ ٢٦٧٨٣ من القيراط. وكانت محصولات الاراضي العالية رديئة جدًّا هذه السنة ليس لان المطر لم يكن كافيًا لها بل لانهُ لم يكن متواصلاً من ابتداء الشتاء فالاراضي العالية لفحت مزروعاتها وتوقّف نموّها واما الواطئة فكانت اقوى. فمزروعات سنة ٧٧ كانت احسن من مزروعات هذه السنة لان المطر كان متواصلاً مع ان مقدارهُ كان اقل من مقدار هذه السنة

يوسف الجل